دور مؤسسات المجتمع المدني
على ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر

إعداد

أ.د/محمود أبو النور عبد الرسول

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية – جامعة القاهرة

د/هالة محمد السيد

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة بنها

أ/ حنان محمد النادي السيد

دور مؤسسات المجتمع المدني على ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر

إعداد

أ.د/محمود أبو النور عبد الرسول
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية – جامعة القاهرة

د/هالة محمد السيد
مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة بنها

أ/ حنان محمد الغادي السيد

مقدمة البحث:

لقد أصبح التعليم أصبح ضرورة ملحة من ضروريات الحياة للإنسان ولا تنهض الأمم إلا به، والتعليم يواجه فى الوقت الراهن مجموعة من التحديات والمتغيرات التى توجب مراجعة أهدافه وفلسفته ومناهجه وعلاقته التى تعد من أوثق العلاقات وذلك لارتباطه بمؤسسات المجتمع المدنى وهذه المؤسسات هى أحد أبعاد السياسة التعليمية فى مصر حيث تشير السياسة التعليمية إلى أن حجم الاعتمادات المالية التى توفرها الدولة للتعليم ومتطلباته المختلفة لا تحقق ما تطمح إليه الدولة من تقديم الخدمة التعليمية والتربوية على أكمل وجه.

ولقد عجزت معظم النظم التعليمية عن تلبية الحاجات التقليدية مما جعل التربية تبحث عن الحل الأمثل والمطروح على ساحة المناقشة بشرط أن تكون تربية مدى الحياة والتى من أهم أهدافها الربط الوثيق بين التربية النظامية وغير النظامية الأمر الذى يستدعى أن نتعرف على أن التعليم النظامية الأمر الذى يستدعى أن نتعرف على أن التعليم النظامي هو الذى يتم داخل المؤسسات التربوية الرسمية النظامية ويهدف لتحقيق أهداف تربوية محددة أما التعليم غير النظامي هو الذى يتم خارج نطاق التعليم المركزي النظامي وتهدف لتحقيق أهداف تربوية معروفة [١]:

ويتم تحقيق هذه الأهداف فى ظل الفكر الإداري المعاصر ونقصد بهذا الفكر الفكر الإداري الذى يتعلق بجميع مكونات الإدارة وتحقيق أهدافها ولكن فى الفترة الزمنية الحالية والمليئة بأساليب التقدم العلمي والتكنولوجي والتى تحسن من أداء مستوى الإدارة والقائمين عليها[٢]، وجميع هذه المؤسسات بالتضامن مع مؤسسات التعليم النظامي وتحقيق كافة أوجه التكامل بينهما ينعكس

هذا على العمل التعليمي فى تحقيق أهدافه المحلية والقومية ويقضى على هيمنة التعليم مما يجعل نمط الإدارة السائد هو النمط الذى يجمع بين مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ ويكون هناك مشاركة فعالة بين المستوى القومي والمحلي وذلك فى ظل الفكر الإداري المعاصر.

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي :

"ما دور مؤسسات المجتمع المدني على ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر؟"

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية :

- ماذا نعني بمؤسسات المجتمع المدني؟ وما أهم العوامل المؤثرة فيها؟
- ما أهم ملامح الفكر الإداري المعاصر؟
- ما التصور المقترح للارتقاء بمستوى مؤسسات المجتمع المدني على ضوء الفكر الإداري المعاصر؟

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على مؤسسات المجتمع المدني على ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر[٣]:

- الوقوف على ماهية مؤسسات المجتمع المدني.
- التعرف على أهم العوامل المؤثرة في هذه المؤسسات.
- التعرف على كيفية تحسين دور مؤسسات المجتمع المدني على ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر.

أهمية البحث :

يسهم البحث فى الارتقاء بمستوى مؤسسات المجتمع المدني وتحقيق المشاركة الفعالة من جانب الأفراد وذلك فيما يتعلق بتحقيق كافة أوجه التكامل بين مؤسسات المجتمع المدني فى ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفي للتعامل مع واقع مؤسسات المجتمع المدني ومعرفة الأسس والملامح التى تقوم عليها على ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر.

مصطلحات البحث :

ارتكز البحث الحالي على المصطلحات التالية:

١- ماهية مؤسسات المجتمع المدني:

تعرف على أنها: "هي ثقافة المشاركة والفاعلية والمبادرة واحترام الآخر والتسامح ونبذ العنف والاعتراف بالتنوع والتعدد والتى بدورها تشكل سنداً اجتماعياً وسيكولوجياً دافعياً لنشاط الأفراد فى المجال السياسي والاجتماعي وذلك من خلال أفرادها [٤].

وتعرف إجرائياً على أنها : هى تلك المؤسسات التى تمثل الشبكات المعقدة من الجمعيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتحقيق التكامل أو الدمج بين هذه الجمعيات يعبتر من أهم مقومات نجاح مؤسسات المجتمع المدني والذى يعتمد هذا النجاح بالدرجة الأولى على صيانة حقوق الإنسان وحدية تداول السلطة والمساواة والعدالة وسيادة الشعب[٥].

٢- توجهات الفكر الإداري المعاصر:

- تعرف بأنها التغيير المدروس للعلاقة الرسمية بين المكونات التنظيمية.
- تعرف بأنها م جموعة من الإستراتيجيات والخطط والبرامج والسياسات التى تضعها الإدارة لتخفيض التكاليف وتحسين كفاءة الأداء[٦].
- الأسس والأفكار التى يتم الاستناد عليها عند إجراء التغيرات والإصلاحات بطريقة تعكس أفضل الممارسات الواجب تنفيذها لتحقيق الجودة[٧].

ويمكن الوصول إلى تعريف إجرائي لتوجهات الفكر الإداري المعاصر على أنه : مجموعة من الأنشطة والعمليات التى تصمم لزيادة كفاءة التنظيم وتعزيز وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة عن طريق تقليل عدد العالمين والأقسام والوحدات بالإضافة إلى عدد من المستويات مرتبطة بالهيكل التنظيمي والغرض من ذلك هو تحسن كل من الكفاءة والفاعلية.

أولاً : مفهوم مؤسسات المجتمع المدني :

قد انبثق مفهوم المجتمع المدني في أصوله التاريخية مرتبطاً بتحول تاريخي في المجتمع الغربي في الفكر والنظريات الغربية، وتطور ليصبح مفهوماً رئيسياً في الألفية الثالثة، وفي هذا الصدد يمكن عرض بإيجاز لأهم المدارس الفكرية التي سا همت في صياغة مفهوم المجتمع المدني في إطار الفكر الغربي[٨].

ويعرف قاموس لونجمان Longman المجتمع المدني بأنه "المجتمع الرقمي المنظم جيداً وبه قوانين وعادات على مستوى عال من الانضباط، ويتمتع بمواطنين ذوي سلوك حضاري، ويشير مصطلح المجتمع المدني (Civil Society) إلى شبكة المنظمات التي تنشأ بالإدارة الحرة لأعضائها لخدمة قضية أو سعياً وراء مصلحة، أو تعبيراً عن قيم ومشاعر مشتركة، وتعمل في المجال الذي يتوسط الأسرة والدولة، ويتضمن المجتمع المدني كلاً من المنظمات الأهلية، والنقابات، والاتحادات وكل مؤسسة تم إنشاؤها بالاعتماد على الجهود الذاتية[٩].

ويعرف المجتمع المدني على أنه "نسيج اجتماعي ثري يتشكل من مجموعة من الوحدات الاجتماعية التي تتماسك في حدود ومصالح ووظائف اجتماعية وسياسية وتجارية تقوم على الاعتماد المتبادل، وبصورة مستقلة نسبياً عن الدولة، كما أنه المؤسسات التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، ولا تطرح نفسها بديلاً عن الدولة، كما أنها تعد الأنشطة التي تخرج عن تنظيم الدولة، وهو ذلك المجال المتداول للمواطنين كي يتحركوا منه بحرية[١٠].

ثانياً : نشأة مؤسسات المجتمع المدني وتطورها :

لقد نشأت هذه المؤسسات بمبادرات شعبية، لذا فهي تعكس مطالب واحتياجات المجتمع سواء الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية كما أن نشاط هذه المؤسسات يعكس قيم واتجاهات وآراء أعضاء هذه المؤسسات فنجد أنه في عام ١٨٢١م تأسست الجمعية اليونانية بالإسكندرية، و١٨٥٩ تم إنشاء الجمعيات الثقافية مثل جمعية معهد مصر و١٨٦٨ جمعية المعارف و١٨٧٥ تم إنشاء الجمعيات الدينية الإسلامية، مثل: الجمعية الخيرية الإسلامية

وتم إنشاء الجمعيات الدينية القبطية مثل : جمعية المساعي الخيرية القبطية وجمعية التوفيق القبطية فكل هذه الجمعيات تهدف إلى بث روح التعاون بين المصريين والبعد عن التعصب الديني لكل من الطائفتين.

وقد ازدهرت الجمعيات الأهلية فى مصر وزاد عددها مع اعتراف دستور ١٩٢٣ فى مادته رقم (٣٠) بحق المصريين فى التجمع وتكوين جمعيات، حيث زاد عددها من ١٥٩ جمعية فى الفترة ما بين عامي ١٩٠٠ و١٩٢٤ إلى ٦٣٣ جمعية فى الفترة ما بين ١٩٢٥ و١٩٤٤، ومنذ منتصف السبعينيات بدأت حركة انتعاش جديد فى المجتمع المدني عموماً والجمعيات الأهلية خصوصاً، حيث بلغ عددها حالياً ما يقارب ١٦,٨٠٠ ألف جمعية وتضم نحو ٣ ملايين عضواً تعمل فى مختلف المجالات الاجتماعية[١١].

ثالثاً : أهداف مؤسسات المجتمع المدني ومبادئها :

تسعى مؤسسات المجتمع المدني تحقيق مجموعة من الأهداف سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى العالمي ومنها [١٢]:

١- السعى إلى تحقيق حرية تداول السلطة والمساواة والعدالة وسيادة الشعب والكرامة الوطنية.

٢- تحول مؤسسات المجتمع المدني إلى معامل تعليم الديمقراطية وذلك عن طريق العمل والممارسة.

٣- محاولة تجسيد الديمقراطية بمستوياتها الإجرائية والتنظيمية والقيمية.

٤- تشجيع العمل الأهلي والتنظيمات غير الرسمية فى الدولة باعتبارها شريك مهم فى عملية التنمية.

٥- قيام أي مجتمع مدني على نظام المؤسساتية حيث التكوين – البناء والإدارة.

٦- صيانة الحقوق الأساسية للإنسان باعتباره العامل الأساسي فى إدارة عجلة مؤسسات المجتمع المدني.

ومن مبادئ مؤسسات المجتمع المدني ما يلي[١٣]:

أ) **المساواة:** وهي أن يكون هناك مساواة في الواجبات والحقوق القانونية لكنها تتيح مجالاً للتمايز الفردي عن طريق بذل الجهد، والتنافس الحر.

ب) **حماية الجماعات الضعيفة ومحاربة التمييز بينها:** مبدأ تؤسس عليه جمعيات حقوق الإنسان، ومحاربة التمييز.

ج) **الحرية والاستقلال الفردي:** بمعنى لا حرية مطلقة، ولا قيود مفرطة، فالحرية أساس التكيف، والاستقلال الفردي هو أساس المسئولية الفردية.

د) **لا حقوق دون واجبات:** فزيادة وتأكيد النزعة الفردية، والحقوق الفردية يجب أن يكون مصحوباً بزيادة الالتزامات والواجبات الفردية.

هـ) **التداول الديمقراطي للسلطة:** من خلال الانتخاب الحر القائم على التعددية.

و) **مشاركة الحكومة في التنمية:** المجتمع المدني يشارك الحكومة، ومسانداً لها في تحقيق التنمية المحلية.

ز) **الشفافية والرقابة المتبادلة:** مبدأ تلتزم به مؤسسات المجتمع المدني في تنظيمها وممارساتها لوظيفتها، وكذلك الرقابة على السياسات العامة للدولة.

رابعاً: خصائص ومؤسسات المجتمع المدني ووظائفها:

توجد مجموعة من الخصائص التي تتسم بها مؤسسات المجتمع المدني، ويمكن عرضها على النحو التالي:

١- المؤسساتية:

تتضمن أن المجتمع المدني هو نسيج متشابك من العلاقات التي تقوم بين أفراد من جهة وبين الدولة من جهة أخرى وهنا النسيج يتجسد في مؤسسات طوعية اجتماعية واقتصادية وثقافية تشكل في مجموعها القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها مشروعية الدولة من جهة ووسيلة محاسبتها من جهة أخرى[١٤].

٢- الشفافية والاستدامة[١٥]:

- **الشفافية :** تعنى أن تكون كل الأمور واضحة داخل المؤسسة وأن تكون العلانية هى شعار مؤسسات المجتمع المدني.
- **الاستدامة:** تعني قدرة تلك المؤسسات على العمل بشكل فعال ومستمر وتكمن حقيقة الاستدامة فى استمرارية تلك المؤسسات فى عملها والذى يعتمد بالدرجة الاولى على التمويل.

٣- تصدر عن المرجعية العامة للمجتمع:

تعتبر العلمانية هى مرجعية المجتمع المدنى الغربى أما المجتمع المدنى فى لوطن العربى وما ينبثق عنه من جميعات ومؤسسات ومنظمات مدنية فتتطلى مرجعية العليا فى الاحتكام إلى القرآن والسنة.

٤-التعدد والتنوع لا التشتت والتناثر:

أي أنه لابد من تقبل مؤسسات المجتمع المدنى بعضها البعض وتتعاون فى أداء مهامها المتنوعة وأن تترك أي خصومات أو عدوات نابعة من السعي لتحقيق المصالح الشخصية إلى التعاون الذى يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة.

٥- التـــــوازن:

أي لا تبنى المجتمع المدنى القضايا والمشكلات بعد حدوثها فقط بل يتحدى لكل المشكلات التى يتعرض لها أفراد المجتمع دون التركيز على بعضها أو تناسى البعض الآخر وكذلك وجود رؤية واضحة وبرنامج عملى لتناول هذه القضايا بما يحقق تحقيق التوازن الكامل للمجتمع كله [١٦].

٦- التمـــكن:

أي أن مؤسسات المجتمع المدني تتبنى قضايا التمكين أو الدور التمكيني والذى يسعى إلى توفير إمكانات تأهيلية للمواطن كي يصبح مواطناً منتجاً وهذا يختلف عن الدور الخدمي الذى يوفر الاحتياجات الأساسية ومن أبرز قضايا التمكين (البطالة – الفقر – الأمية).

٧- غير هادفة للربح:

عدم تحقيق أرباح شخصية أو مكسب[١٧].

٨- التطوعية والمبادرة:

الاعتماد على العمل التطوعي وعدم انتظار دور الدولة المركزية.

٩- ذاتية الإدارة:

فهي تحكم نفسها بنفسها.

١٠- ذات هيكل رسمي منظم:

ولصياغة أجندتها وأهدافها وأولوية اهتماماتها.

أما عن وظائف مؤسسات المجتمع المدني فتتمثل في[١٨]:

١- أدوات نظام الحكم الأخرى مثل سلطة الإلزام القمعى والقانونى لا تسعف فى كثير من الأحيان.

٢- بيد أن المجتمع المدني من وجهة نظر المحكومين فإنه يمثل أداة الضغط فى مواجهة نظام الحكم لتوسيع هامش الحرية والحركة للأفراد وتوسيع مساحة الديمقراطية وبلورة آليات ديمقراطية تسمح بتسوية المنازعات بشكل سلمي بعيداً عن الصراع الذى يؤدي إلى المواجهة.

خامساً : إستراتيجيات مؤسسات المجتمع المدني:

يمكن عرض هذه الإستراتيجيات على النحو التالي:

١- تبني إستراتيجية الإصلاح المستمر لتحقيق التنمية المستدامة.

٢- إستراتيجية تنمية رأس المال البشري باعتباره الوسيلة والغاية للتنمية :

- رأس المال البشري هو قاعدة أساسية في إحداث تغيير حيوى فى المجتمع.
- إستراتيجية الارتقاء بالكفاية الإنتاجية للمواطن فى مجال الإدارة والمتابعة والرقابة.
- الإنسان هو الوسيلة والغاية فى النهضة والتنمية المتوازنة.

٣- إستراتيجية تدعيم التعاون بين منظمات المجتمع المدني: وذلك على المستوى القومي والدولي لتحقيق الأمن – السلام – العدل – احترام حقوق الإنسان.

٤- إستراتيجية الالتزام بخطة متكاملة طويلة الأجل: وذلك للإصلاح – التنمية المتوازنة – المتابعة الدورية من أسفل إلى أعلى.

٥- إستراتيجية سلامة اختيار ممثلي هيئات وجمعيات ومنظمات المجتمع المدني: لتحقيق الإصلاح المستهدف – الارتقاء بمعايير اختيار ممثلي منظمات المجتمع المدني.

٦- إستراتيجية الاهتمام العنصر البشري باعتباره العمود الفقري لأي إصلاح: من خلال مراعاة عدالة التوزيع – زيادة الدخل القومي – رفع مستوى المعيشة للأجور [١٩].

سادسًا: مفهوم الفكر الإداري المعاصر وتوجهاته:

يعرف على أنه هو عملية تبنى للاتجاهات والتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية لإتمام كافة الأنشطة وتحقيق الأهداف المبتكرة حتى نصل بتفكير الباحث إلى الإلمام بعناصر الإدارة ومجالاتها الحديثة وتحديث فكرة بما يتلاءم مع خصائص ومتطلبات الفكر الإداري الحديث [٢٠].

وهو المفاهيم والممارسات والاتجاهات الإدارية الحديثة فى إدارة التعليم العام بكفاءة وفاعلية مثل إدارة الجودة الشاملة – إدارة التغيير – إدارة المعرفة – إدارة إعادة الهندسة وغيرها مثل إدارة الصراع – إدارة الأزمات الإدارية الإلكترونية وكل ذلك لمواكبة ومسايرة التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية بكفاءة وفاعلية.

والتوسع فى الفكر الإداري يولد صعوبة فى فهم وإلمام بعض المفاهيم الإدارية وتداخلها بحيث توجد صعوبة فى استيعاب هذه المفاهيم وفهمها، ومحاولة تطبيقها فى الوقت الذى يستوجب ضرورة تحديث فكرة بما يتلاءم مع خصائص ومتطلبات الفكر الإداري الحديث، فسوف تستعرض الباحثة مجموعة من اتجاهات الفكر الإداري المعاصر وكذلك يتضمن بعض العمليات الإدارية ومنها:

ولقد زخرت أدبيات الفكر الإداري المعاصر بعدد من التوجهات والتى هدفت إلى تحسين قدرة المؤسسة بالدرجة التى تكسبها الميزة التنافسية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وتتضمن

تلك التوجهات تغيير فى الأدوار والقواعد والعلاقات التى تربط بين الطلاب والمعلمين والإداريين وأن الهدف النهائي هو تحسين مخرجات العملية التعليمية وتتمثل تلك التوجهات [٢١] :

- لا مركزية الإدارة والسلطة.
- تغيير نظم وأساليب المساءلة.
- جعل الطالب محور العملية التعليمية أثناء الموقف التعليمي.
- تطوير الاختبارات بالدرجة التى تؤكد على صحة الموقف التعليمي.
- تعزيز وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة من خلال تقليل عدد العاملين.
- تقليل عدد المستويات فى الهيكل التنظيمي.
- تحسين كفاءة الأداء.

ولنجاح أي مؤسسة تعليمية ولكي تحقق رؤيتها المرجوة لابد من توافر إدارة ناجحة تستطيع أن تصنع الاختلاف والتميز ولا تركز فقط على الجوانب الإدارية بل تركز على الجوانب التى تتعلق بالثقافة التنظيمية وتطبيقها لبعض المعايير ومنها [٢٢]:

- الحداثة: بمعنى أن تكون وليدة الوقت الحاضر ويكون لها دور فى تطوير النظم التعليمية.
- الشيوع والانتشار: أن تتضمن فكراً تربوياً منتشراً فى أكثر من مكان.
- تجاوز الفكر للتطبيق: وتتضمن أن ينتقل الاتجاه المعاصر فى الإدارة من مجرد التفكير النظري إلى طور التطبيق العملي.

وتعد التقنيات الحديثة بمثابة كل تطور علمي وتكنولوجي فى مجال المعلومات والاتصالات والبيانات يعبر عنه بوسائط كثيرة مثل : الحواسب والإنترنت والأقمار الصناعية ويأتي دور التقنيات داخل الإدارة المدرسية والتى يتطلب وجود طاقات بشرية مؤهلة ومدربة على مستوى عالي قادرة على استخلاص المعلومات ومعالجتها وهذا لا يأتي دون جودة نظام تعليمي وبالتالي فلابد من تحسين وتجويد الإدارة المدرسية من ناحية الكم والكيف حتى تصبح أداة فعالة فى نقل المعلومات والمعرفة الصريحة والتى يمكن عرضها على النحو التالي[٢٣]:

١-الإنترنت :

- الحصول على أحدث المعلومات والمستجدات العلمية والثقافية والفنية.
- الاتصال بمؤسسات البحث العلمي ومراكز المعلومات والتنسيق معها.
- الدخول على قواعد البيانات فى مختلف أرجاء العالم.
- المناقشة والتحاور مع الباحثين وزملاء المهنة.
- توفير مختلف البرامج والبروتوكولات وكيفية استخدامها.

٢-الأقمار الصناعية:

- التدريب المهني للمعلمين.
- الإسهام فى التنمية الاجتماعية.
- إجراء البحث فى قواعد البيانات الرقمية.
- نقل الوثائق والنصوص الهامة للباحثين والمخططين.
- الإسهام فى التنمية الاجتماعية.

٣-الحاسوب:

- المدونة فى التعليم.
- زيادة مستوى التعاون بين المعلم والمتعلم.
- وجود بيئة مشوقة ومشجعة على التعليم.
- يجعل المعلم موجهاً لعملية التعليم ومتعلماً فى الوقت نفسه.
- تنسيق وتوزيع الطلاب ووضع الجداول المدرسية بطريقة سلسلة.

٤-المكتبات الإلكترونية:

- تقديم المعلومات من خلال الأقراص المدمجة.
- عرض جميع أشكال الكتب بمختلف اللغات.
- تقديم خدمات المنتدى العلمي.
- تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب.
- تقديم خدمة الطباعة.

٥-البريد الإلكتروني:

- تقديم التغذية العكسية بصورة أبكر.
- الاتصال بأولياء الأمور لمناقشتهم فى أمور مختلفة.
- التواصل الفعال بين مختلف الإدارات.
- تبادل النماذج الإلكترونية بين المؤسسات التربوية.
- تبادل الرسائل الإلكترونية مع الجامعات.

٦- خدمات تبادل الملفات:

- نقل البرمجيات التعليمية المنشودة.
- تبادل الملفات المتعلقة بالامتحانات والأنشطة المدرسية.

٧-المؤتمرات المدرسية الإلكترونية:

- وصول إضافي للطلاب فى المواقع البعيدة.
- وجود الاتصال المدني بين الطالب والمدرس وبين الطلاب وبعضهم البعض.

٨-النشر الإلكتروني:

- شرع عمليات البحث العلمي في ظل السياق التكنولوجي.
- الاتصال العلمي.

٩-البرمجيات:

- تبسيط العلمية التعليمة ونقلها من الأسلوب المعقد إلى الأسلوب الشيق.
- تساعد الباحثين وأعضاء هيئة التدريس فى تسهيل مهمتهم.

١٠-الدخول عن بعد:

- تمكن أولياء الأمور من الحصول على نتائج أبنائهم فى أي مكان.
- تواصل الآباء مع المدارس من خلال الاتصال بموقع المدرسة.

المراجع

(١) عوض الله سليمان : دور مؤسسات المجتمع المدني فى تطوير التعليم المصرى فى ضوء خبرات بعض الدول "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ٢٠٠٠، ص ٧.

(٢) أحمد زينهم نوار : أسس التربية المدنية فى ضوء جهود مؤسسات المجتمع المدني وآراء خبراء التربية "دراسة مستقبلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٨، ص ٢٠.

(٣) جمال محمد أبو الوفا : أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال تقييم الأداء المؤسسى وإمكانية الاستفادة منها في مصر "دراسة ميدانية على مؤسسات التربية اللانظامية بمحافظة القليوبية"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣، ص ص ٤٤٤.

(٤) أحمد سالم : إستراتيجيات بعث الحيوية والفاعلية فى أدوار منظمات المجتمع المدني، ٢٠٠٨، ص٧٥.

(5) I.M, Walzer : The Idia of Givil Soiety, Apath to Social Reconstruction. Dissent, Spring. 1991, P.293.

(٦) حنان جاسم محمد : متطلبات تحيق الفاعلية التنظيمية للمؤسسة التعليمية فى العالم العربى على ضوء توجيهات الفكر الإداريا لمعاصر "دراسة تحليلية"، كلية التربية جامعة بنها، ٢٠١٦، ص ١٦٤.

(٧) أحمد إبراهيم أحمد : المفاهيم الإدارية الحديثة من منظور إسلامي وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٧، ص ٢٩٥.

(٨) أماني قنديل : الموسوعة الغربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، الشبكة العربية للمنظمات العربية، ٢٠٠٨، ص ٤٥.

(٩)عاطف بدر أبو زينة، وأمل مختار قناوى : الدور التربوي للجمعيات الأهلية بمحافظة بني سويف، دراسة ميدانية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (١٦)، العدد (٢)، أكتوبر ٢٠٠٢، ص ص ٦٧-١٠٥.

(10) Unesco: General and Recommendations for joint Action in the Context of the NGOL/EFA Network, Porto Alger, , 2003, 19-23 January.

(١١) سعد الدين إبراهيم، مرجع سابق، ٢٠٠٦، ص ٢٨.

(١٢) أحمد زينهم نوار : أسس التربية المدنية في ضوء جهود مؤسسات المجتمع المدنى آراء خبراء التربية، مرجع سابق، ص ص ٢٢-٢٣.

(١٣) يمكن الرجوع إلى :

- محمد خاتمى : المجتمع المدنى، مقاربات فى دور للمرأة والشباب، ترجمة سرمة الطائي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ٢٠٠١، ص ص ٣٧-٤١.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : الصندوق العربى للاتحاد الاقتصادى والاجتماعى، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣، نحو إقامة مجتمع للمعرفة، ٢٠٠٣، ص ص ١٢-١٣.
- سعيد محمود موسى : المجتمع المدنى والتربية المدنية مدخل لتفعيل دور التعليم قبل الجامعى فى تربية المواطنة والمشاركة المجتمعية، مجلة التربية والتنمية، ألسنة الرابعة عشر، العد ٣٨، أكتوبر، ٢٠٠٦، ص١٩.

(١٤) حسن محمد سلامة السيد : العلاقة بين الدولة والمجتمع المدنى في مصر مع إشارة إلى الجمعيات الأهلية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

(١٥) أماني قنديل : مؤسسات المجتمع المدني ووظائف الدمج الاجتماعى والاقتصادى والسياسى، مجلة الثقافة الجديدة، ١٩٩٩، ص ١٣٩.

(١٦) هند عبد العال الحسيني عبد العال : تطوير نظام الرقابة الداخلية فى منظمات المجتمع المدنى، كلية التجارة جامعة بنها، ٢٠١٥، ص ص ٣-١٢.

(١٧) أحمد زينهم نوار : أسس التربية المدنية فى ضوء جهود مؤسسات المجتمع المدنى وآراء خبراء التربية، مرجع سابق، ص ص ٤٧-٥٣.

(١٨) حنان يوسف : دور المجتمع المدني في تدعيم ثقافة الديمقراطية في مصر، إصدار مؤسسة فريد رش ناومان الألمانية، القاهرة، ٢٠٠٤.

(١٩) أحمد سالم : إستراتيجيات بعث الحيوية والفعالية فى أدوار منظمات المجتمع المدني، مجلة المدن العربي، ٢٠٠٨، ص ٧٥.

(٢٠) أحمد محمد حسب النبي : سيناريوهات لإعداد الصف الثاني من القيادات التربوية فى ضوء اتجاهات الفكر الإداري الحديث، رؤية مستقبلية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص ص ٥٧-١٦٠.

(٢١) مؤيد سعيد سليمان : المناخ التنظيمي : مفهوم حديث فى الفكر الإداري المعاصر، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ١٩٨٧، ص ص ٣٧-٤٧.

(٢٢) محمود أبو النور عبد الرسول : تطوير الإدارة المدرسية بمصر فى ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، مرجع سابق، ص ص ٢٦٥-٢٧١.